

الجات على الاعمال اديت كانت او مادية فمليك اذا بالنبات والمثابرة على خنك المهدوحة  
الشريفة دون ان يشبط عزمك ما ستري من الصعوبات الجمة  
وارجوك ان تقبل يا سيدي العزيز واخر احساساتي واحتراماتي  
باريس في ١٧ سبتمبر سنة ١٩٠٢

## كتاب الزراعة

### تسمين المواشي

فلما نطالع رسائل الكتائين من الارباب في الجرائد اليومية الا ونجد فيها مره الشكوى  
من ذبح المواشي المزيلة كأن الناس لا يدبجون الماشية الا اذا مرضت واشرفت على الموت او  
اذا شاخت وعجزت عن العمل ويتركونها في الحالين بلا علف حتى يبلغ الهزال منها اشد ثم  
يدبجونها مع انهم لو احسنوا حسابهم لعلفوها جيداً حتى تسمن قبل ذبحها لان اردب الفول  
الذي تأكله وثمنه مئة غرش مثلاً قد يصير في جسمها لحمًا يساوي مئتي غرش

واهل الزراعة يحسبون استغلال الحاصلات من الارض الدرجة الاولى من الزراعة  
ومبرورة هذه الحاصلات لحمًا الدرجة الاخيرة سواء كان اللحم في بدن الانسان او في بدن  
الحيوان . والاوربيون الذين فاقونا في علم الزراعة وعلم الصحة كما فاقونا في كل شيء يغالون باللحم  
المسمن ويشترونه بمضاعف ما يشترون به اللحم الهزيل لانه الذ طعمًا واكثر غذاء من اللحم الهزيل  
ولا بد من ان يشبع ذلك عندنا كما هو شائع عندهم فيصير تسمين المواشي شأن كبير عندنا  
ويصير منه ربح يبي بنفقته ولو كان العلف غالباً عندنا

ولا بد قبل اكلام على تسمين المواشي من البحث العلمي عن المواد التي توجد في العلف  
ليعلم ايها يغذي وايها لا يغذي وما هو العلف الذي يسمن اكثر من غيره حتى اذا علم مربو المواشي  
ذلك وهم يعملون اكثره بالاخبار اختاروا لتسمين المواشي العلف الذي يسمنها وثمنه اقل من غيره  
وتقسم مواد العلف الى ستة اقسام وهي

(١) الماء (٢) الرماد (٣) المواد اللينة (السلولوس) والنشوية (٤) المواد القروية  
او التيجرة (البكتوس) (٥) الزيوت والادهان (٦) المواد الالائية  
فالماه قليل في العلف اليابس وكثير في الطري فهو في الحبوب والدريس والتبن من ٤ الى

١٦ في المئة واما في العلف الطريء فكثير من ٧٠ الى اكثر من ٩٠ في المئة كما ترى في هذا الجدول

في التجيل	من ٧٠ الى ٨٠ في المئة
في البرسيم	٧٨ . ٨٣ .
في الباقيا	٨٢ .
في الكرنب	٨٤ . ٨٩ .
في ورق اللفت	٨٨ .
اللفت نضج	٩٢ .
البطاطس	٧٥ .

والملء في جسم الحيوان نضج كثير من ٦٠ الى ٦٣ في المئة فلا عجب اذا كان كثيراً في علفه . وهو يدخل في بناء جسم الحيوان ويساعده على هضم طعامه . لكنه اذا كان قليلاً في العلف كما هو في العلف اليابس فالملء الذي يشربه الحيوان يقوم مقامه

والرماد هو ما يبقى من النباتات بعد حرقها ومواد ضرورية لعلف المواشي لان منها تتكون العظام ومنها الاملاح اللازمة للدم وللجسم كله

والمواد الليفية والنشوية ويدخل تحتها الياق النبات ونشاؤه وصعفه وسكره وكلها مركبة من عناصر انكربون الاكسجين والهيدروجين . ومن امثلة الالياف او السلولوس القطن والقنب والكتان والليل والياق الاوراق وقشور الخلايا النباتية وهي لا تذوب في الماء ولكنها تتحول الى سكر بواسطة فعل الحوامض وتصبح تذوب في الماء ويسهل هضمها اذا كانت جديدة طرية فتكون مغذية واما اذا قدمت فيصير هضمها صعباً

والنشا يكثر في الحبوب والبطاطس وما اشبههما . وهو في القمح ٦٠ في المئة وفي الشعير نحو ٣٨ في المئة . لا يذوب في الماء لكنه يتحول حالاً بالحرارة الى مادة صغيفة تذوب فيه . ولعاب الانسان والحيوانات آكلات العشب يذبان النشاء ويحولانه الى سكر . ويسهل تجريبه واذا ثبت في الامعاء ولذلك فهو من المواد المغذية

والمواد النشوية وما يجري مجراها في التركيب كالصمغ والسكر تستخدم لتوليد الحرارة في بدن الحيوان فهي من الزم مواد العلف له

والمواد الغروية والخالثرة تكون في الاثمار ذات الرب الكثير كالبطيخ واليقطين والتج والنفاح وكثري والزيوت والادهان هي التي تسمن المواشي وهي تغذي الحيوانات اكثر مما يغذيها النشا والسكر وقد بين السرجون لون ان الرطل منها يقوم مقام رطلين ونصف من النشا والسكر

وإذا أمكن فليمتنعوا عنها كلها فإذا واظب السمين على ذلك قلَّ سمته يوماً وقد يقل رطلاً كل ثلاثة أيام

وصف بعضهم الطعام الثاني للسان الذين يريدون أن يقل سمته وهو لحم أو سمك ١٨٠ درهماً ونحو ٧٠ درهماً من الخضر كالاسباخ أو الكرب أو الكوسى و ٢٤ درهماً من الخبز لا غير وقليل من الاثمار . هذا طعام اليوم الواحد ولا يزيد الماء على نحو مئتي درهم في اليوم

وقد نفع الدكتور ويرمثل الاميركي الشهير في ازالة سمن اللسان بطريقة بديمة وهي انه يضطرم الى القيام في فرشهم والاقتصار على شرب اللبن الخيض اي الذي ازيلت الزبدة منه فتتخف اجسامهم سريعاً وتجد صحتهم

وإذا كان الانسان نحيفاً واريد ان يسمن وجب عليه ان يجري على ضد الطريقة التي تخف السمين فيكثر من الطعام النشوي ويشرب كثيراً من اللبن وياكل كثيراً من الزبدة والخبز ويشرب زيت السمك اذا اراد

وقد اخذ الاطباء الآن يعالجون المسولين بالطعام فيحشونهم به حشواً كما هم الحرفان التي يراد تلعينها وتسمينها وثبت ان هذه المعالجة تشفي المسولين الذين لا يزال سليم في بدايته ولا سيما اذا كان الكاف طيب الهواء واقام المسول وقتاً طويلاً كل يوم في الهواء المطلق وشرب كثيراً من اللبن ال حد اثنين في اليوم

ويصف كثيرون من الاطباء الفرنسيين اللحم النيء للمسولين بدونه كما يدق لحم الكبيبة ويمزجه بالمرق السخن . ويصف غيرهم انواع الخلازين او شرب دم الحيوانات وقت ذبحها ويصف بعض الالمانيين البطرخ المسلح . ولا شبهة في فائدة الطعام الكثير المغذي لمن كان مصاباً بداء السل

وطعام المصابين بالبول السكري يجب ان تنزع منه المواد النشوية والسكرية . فيصنع لهم خبز من غلوتين القمح اي بصل الدقيق بالماء مراراً كثيرة حتى يزول منه أكثر النشا ويصنع ما بقي خبزاً او يصنع لهم الخبز من الخالة ( الرضة ) بعد اغلائها وغسلها لازالة ما معها من النشا ثم تخرج بدقيق اللوز الحلو ويصنع منها خبز ويظعمون بدل النشا كثيراً من المواد الدهنية او الزيتية وإذا كان الانسان مصاباً بالقرص وجب ان يقلل من اكل اللحم وكل ما يزيد الحامض الاوريك في بدنه وان يقلل ايضاً من شرب الخمر او يتنع عنها تماماً

ومن أصيب بالتيفويد فطعامه وهو مريض بسيط جداً يقتصر على اللبن مع قليل من مرق اللحم المبر ولكن حينما تزول الحمى يشعر بالجوع الشديد فيطعم اولاً قليلاً من النشا

الجدول وهو منقول عن جدول الدكتور اميل ولف الالمانى وذكّر عن القنطار ايضاحاً للنسبة

المن القنطار	الدخنية	الهيدروكربونية	الزلالية	الرماد	الماء	
١٧ غرشاً	٢	٣٥٩	٨١	٦١٦	٥	دريس البرسيم
• ٤/٢	٠٥	٧٩	٢٣	٣٨٠	٥	البرسيم الاخضر
• ٣/٢	٠٢	٩٩	٠٨	١١٨٢	٢	ورق الذرة
• ٥/٢	٠٣	٧٣	٣٥	١٧٨١	٥	البرسيم الحجازي الصغير
• ٥/١	٠٣	٩١	٣٢	٢٧٤	٥	المزهر
• ٣/٢	٠٢	٦٠	١١	١٢٨٩	٥	ورق الكرتب
• ٧/٢	٠٤	٣١٩	٠٨	٤٦١٤	٣	تين القمح
• ٧	٠٤	٣١٤	٠٨	٥٥١٤	٣	تين الشعير
• ١٢/٢	٠٥	٣٥٢	٥٠	٤٠١٦	٥	تين النول
• ١٥	١٢	٣٠٨	٦٩	٦٥١٦	٥	تين العدس
• ١٠/١	٠٣	٤١٦	٢٢	٤١١٦	٥	تين الترس
• ٤	٠١	١٥٤	١٠	٧٨١٥	٥	بنجر السكر
• ٣/١	٠١	٥٣	١١	٧٩٢٠	٥	اللفت
• ٢٧	١٢	٦٣١	١١٧	١٧١٤	٤	القمح
• ٢١	١٧	٥٧٥	٨٠	٢٢١٤	٣	الشعير
• ٢٢/٢	٤٨	٥٧٨	٨٤	١٥١٤	٤	الذرة الشامية
• ٢١	٢٦	٤٣١	٩٥	٣١٤	٥	• العويجا
• ٣٦	١٤	٤٣٦	٢٢٠	٣١٤	٥	النول
• ٣٨/٢	٢٥	٤٣٥	٢٤٨	٢٧١٤	٢	الحصص
• ٤٤	٤٣	٢٧٤	٣١٩	٣١٤	٥	العدس
• ٢٢	٣٤	٣٧٦	١٠٩	٥٤١٣	١	فضالة الحنطة
• ١٧	٣٦	٥٠٠	٦٢	٢٣١٢	٥	فضالة الذرة
• ٣٧	٨٩	٢٩	٢٣٨	٧٩١١	٥	كسب يزر الكنان
• ٥٦	٦٤	١٥٥	٤٢٨	١٢٥٢	٥	• النول السوداني
• ٤١/٢	٩٩	١٧	٢٨٨	٧٧١٠	١	كسب يزر القطن

وإذا كانت مرافق البيت غير محكمة الوضع تخرج الروائح الخبيثة منها فلا يجوز الكن فيه لمن يراعي راحته وصحته . وقد أصبح اصلاح المرافق من اسهل ما يكون بعد استنباط المص ( الصيفون ) فاذا وضع مصص او كوع في كل مصب ماء ومرى اقدار حتى تجتمع المياه فيه وتتم خروج الغازات منه وجعل له انبوب عال يفتح فوق سطح المنزل زالت الروائح الخبيثة وزال ضررها ولا بد من ان يصل الماء النقي الى المنزل والآفكل التدابير الصحية لانني الانسان من الامراض الفتاكة اذا كان الماء الذي يشربه غير نقي

ولا بد من ان يكون بيت الراحة مجهزها بألة تندفع الميزرات منها بقوة الماء وفيها مصص يمنع خروج الغازات منها وان يكون له شباك كبير يفتح الى الخارج وتدخل منه الشمس ويجب ان يبقى بيت الراحة نظيفاً خالياً من كل شيء وان تدهن حيطانه بالجير . وان تكون اوضة المونة منفصلة عن المطبخ ويكون لها شبايك تفتح الى الجهة الجنوبية او الشرقية او الغربية حتى تدخل الشمس منها ويتجدد هوائها

ولا بد من الحمام في كل بيت ان امكن . وتسخين مائه بالغاز على ما جرت به العادة حديثاً مضراً جداً لان الغاز قد يرشح ويختنق السخيم وخير من ذلك الحمام الشرقي الذي يسخن ماؤه بموقد وراه او تحته

وغرف النوم يجب ان تكون واسعة تدخل الشمس من شبايكها . والغرفة التي طولها اربعة امتار وعرضها اربعة امتار وعلوها اربعة امتار لا يصح ان ينام فيها اكثر من اثنين بالعين او ثلاثة اولاد فان كل واحد يحتاج الى نحو ثلاثين متراً مكعباً من الهواء والغرفة التي كذلك مساحة هوائها ٦٤ متراً مكعباً . ولا بد من عمل الشبايك حتى يسهل فتحها من اسفل ومن اعلى لانها بفتحها من اعلى تجدد هواء الغرفة ولا سيما اذا كانت واصلة الى السقف اما سائر غرف البيت كغرف الاستقبال والاكل وما اشبه فينظر في اختيارها الى ذوق الانسان ومقدرته المالية

### تعليم الطبخ في المدارس

يحسن بقراء المتعلم ان يطالع خلاصة الخطبة التي نشرناها في هذا الجزء وموضوعها علم التعليم فانها منعمة بالفوائد وهي آراء رجل مارس ادارة المدارس اكثر من ثلاثين سنة ومما جاء فيها ان البيت هو المطبخ لان المطبخ اهم شيء فيه وعليه يوقف صحة اهل البيت وراحتهم ويجب على كل البنات ان يتعلمن علم الطبخ حتى يستطعن ان يدرن بيوتهن

## امراض المواشي

وقفنا على تقرير مفتش القسم البيطري بمصلحة الصحة المصرية عن الامراض المعدية والوبائية التي أصيبت بها المواشي في القطر المصري في العام الماضي وما نحن موردون خلاصته تسميماً لفائدته البثرة الخبيثة — حدثت اربعون حادثة في الاسكندرية ٣٠ منها في زرائب الكورنتينا و ١٠ في المسالخ ولم تنتقل العدوى الى اماكن اخرى على ما يظهر

جدري الغنم — حدثت منه ١٨٠ حادثة في البحيرة والدقهلية والشرقية . وأصيب به ٢٦ رأساً من الغنم الواردة من اسيا وهي في زرائب الكورنتينا في المكس

الكلب — ظهر في ٢١ كلباً وفي قطة واحدة . ولم يصب بداء الكلب الا ثلاثة من الادميين مع ان الذين عقرتهم الكلاب الكلبي كثيرون فقد عالج الدكتور تونين ١٨٠ مقهوراً

السقاوة — حدثت ٦٣ اصابة في مصر والاسكندرية ومن رأي حضرة المفتش ان الاحواض التي أنشئت حديثاً لسقي الحيوانات تساعد على انتشار هذا الداء ولكن ضررها قليل بالنسبة الى ضرر المواشي من قلة وجود الماء ولا سيما في فصل الصيف

الخنثاق — وهو مرض وبائي شديد الفتك يظهر بنوع خاص مدة انخفاض النيل وبدء ارتفاعه من شرب المواشي من البرك القذرة الراكدة ومن الترع القليلة الماء ويزول او يخفئ عند تمام النضار ثم يظهر ثانية في التجاريق . ومن رأي حضرة المفتش انه اذا حفرت آبار لتشرب منها المواشي وردمت البرك التي تشرب منها الآن زال هذا المرض تماماً . وعنده ان قلة العلف الاخضر مدة اشهر الصيف يسبب موت كثير من المواشي ولو وجد لها العلف الاخضر لقل موتها وزاد لها . ومما يكثر به موتها رعيتها البرسيم وهو صغير فانه يسبب لها اسهالاً وهزالاً وقد يكون سبباً لموت بعضها

## بالتقريط والانتقاد

دليل العازب وطيب المتزوج

لمؤلفه الدكتور سعيد ابو جمره

يعرف قراء المتتطف حضرة مؤلف هذا الكتاب من مقالاته الطيبة التي تنشر في المتتطف ويعلمون انه متنبع للكشفات والمباحث الطيبة في تقديمها السريع ولذلك يرحبون